

misaQlAdiawaF@ | نصائح لطالب العلم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. شبكة منابر العلم الاسلامية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اصحاب الفضيلة الاخوة الطلاب الحضور المبارك في هذه القاعة والاخوات الفاضلات في قاعة دار الحديث المدنية احييكم بتحية الاسلام وسلام الله عليكم وبرحمته وبرحاته ومرحبا بكم في امسية من امسيات الجامعة العلمية - 00:00:25

وفي احدى فعالياتها الثقافية ونتوجه بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ المحاضر على مشاركته في افادة طلاب العلم عموماً سواء كانوا من طلاب هذه الجامعة او من غيرها وذلك من خلال المشاركة النافعة باذن الله - 00:00:54

في موسم الجامعة الثقافي فشكر الله سعيه وضاعف مثوبته خير بداية لهذا اللقاء المبارك ايات من كتاب الله الكريم يرتلها الطالب عبد الرحمن عبد الغفار اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:01:23

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظروا واتقوا الله ان الله ولا تكونوا كالذى اولئك لا يستوي اصحاب الفائزون لو انجزت ما هذا القرآن على جبل رأيته خاشعاً. لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله - 00:01:56

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي الا هو الملك لا الله السلام المؤمن. الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:03:32

سبحان الله الباري المصور له الاسماء الحسنى والارض وهو العزيز الحكيم وبعد ايها الاخوة محاضرنا الليلة هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد المحسن ابن محمد عبد الرحمن القاسم وقد كنت كتبت شيئاً من سيرته - 00:04:32

ولكن نزواً عند رغبة الشيخ ساكتفي بما سمعتم اما المحاضرة فهي بعنوان نصائح لطلاب العلم ولا شك ان طالب العلم وهو بصدق تكوين نفسه علمياً وتربوياً وثقافياً بحاجة ماسة الى الجلوس الى العلماء - 00:05:23

للأخذ عنهم والاستفادة من علمهم وهديهم وسمتهم وكذلك يستفيد من تجاربهم الثرية في مجال طلب العلم ولا شك ان ذلك من اعظم الاسباب المعينة على رسم معالم الطريق لطلب العلم - 00:05:53

وكذلك تصويب مسيرة التعلم والترقي في درجات العلم واننا لنرى في مسيرة الحياة ان الطالب الذي يحرص على مجالسة العلماء والاستفادة منهم هو اكثر توفيقاً واقوى تحصيلاً واهدى سبيلاً لا اريد ايضاً ان اتحدث كثيراً في هذا المجال. واعلم انكم بسوق الى ان تستمعوا الى الشيخ. فاتركوا المجال له - 00:06:16

وادعوه الى البدء في المحاضرة مشكوراً مأذوراً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبرحاته - 00:06:49

ونسأل الله عز وجل ان يوفق القائمين على هذه الجامعة الشامخة النافعة المتعدي اثرها الى خارج هذا البلد الى عموم المسلمين وهذا والله اعلم يظهر من حسن نية من غرسها - 00:07:10

فمن اسسهـا هـم اعلام هـذه الـامة للـعلم والـعمل والـهـدى واتـبـاع سـلـف هـذه الـاـمـة وـهـو سـماـحة الشـيـخ مـحـمـد بـن إـبرـاهـيم الـشـيـخ رـحـمـه اللهـ وـقـد سـار عـلـى خطـاه تـلمـيـذه وـقـد سـار عـلـى خطـاه تـلمـيـذه سـماـحة الشـيـخ عبدـالـعزـيز بـن باـز رـحـمـه اللهـ جـمـيـعاً وـجـمـعـنـا بـهـمـ فـي جـنـاتـ - 00:07:30

النعم وـنـشـكـرـ القـائـمـينـ ايـضاـ عـلـى هـذـهـ القـائـمـينـ وـفـيـ مـقـدـمـتـهـمـ مـعـالـيـ مـديـرـ الجـامـعـةـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ العـقـلـ اـعـوـانـهـ

واعضاده من وكلاء الجامعة ومن المعلمين النافعين الذين نذروا انفسهم لبث العلم النافع - 00:08:00

بين ابناء المسلمين في اصقاع المعمورة الذين توافدو على هذه المدينة الطيبة ثم الله عز وجل نوعا من العبادات وجعل بعضها افضل من بعض فهناك عبادة كقيام الليل وهناك عبادة كالقيام على الابيام والارامل - 00:08:28

وجعل عبادة شامخة عالية جعل اهلها في مصاف الملائكة فيما طلب منهم يوم المحشر الا وهو طلب العلم فهو عمل عظيم جعل هذا العلم من مهام الرسل الى اقوامهم. قال سبحانه وآله ابراهيم - 00:08:56

يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وقال عن نبينا محمد قال يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وقال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ويعلمهم الكتاب والحكمة والكتاب والحكمة ويزكيهم وان كانوا من قبل - 00:09:21

في ضلال مبين. فمن مهام الرسل هو تعليمهم. العلم الذي نزل به الوحي عليهم. لذلك قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ورفعه الدرجات هذه في الدنيا وفي الآخرة - 00:09:37

فمن كان صالح رفع الله شأنه في الدنيا ومن كان عابدا منهم متقربا الى الله عز وجل قربه الله عز وجل منه يوم القيمة وجعل منزلة عظيمة لا ينالها الخلق - 00:09:59

الا صنفا منهم فقط وهم العلماء قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فلا يصل الى هذه المرتبة المجاهدون. ولا يصل اليها العابدون لا يصل اليها سوى العلماء والمقصود بالعلماء هم علماء العلم الشرعي - 00:10:18

وفرق الله عز وجل من ظن ان غير اهل العلم افضل منهم فقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب يعني يستوون واصحاب العقول السليمة يعلمون - 00:10:42

انه لا يستوي العالم بالجاهل بل الله عز وجل اذا اراد خيرا بعده سيره الى طلب العلم قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولهذا الحديث مفهوم. فمن لم يرد الله - 00:10:59

به خيرا ابقاء جاهلا بعيدا عن الله عز وجل واما كان العلم بهذه المنزلة العالية التي يحبها الله عز وجل اشترط في من سار على هذا النهج العظيم القويم شروطا - 00:11:20

من وفى بها مع الله رفعه الله عز وجل ومن بخس منها شيئا اهلكه سبحانه فمن اولى تلك الشروط فاولى تلك الشروط هي اخلاص النية لله عز وجل ولأهميةها اول حديث بوب عليه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه حديث عمر انما الاعمال بالنيات - 00:11:42

ايماء بان النية الصالحة هي التي هي الشرط في طلب العلم وفي اول خطوة منه كما بوب الامام النووي رحمه الله في الأربعين النووية اول حديث انما الاعمال بالنيات وكذلك البغوي في شرح السنة انما الاعمال - 00:12:08

بالنيات وكذلك في مشكاة المصابيح انما الاعمال بالنيات لذكر طلبة العلم بان من اراد ان يسير على العلم ليخلص النية لله عز وجل والله سبحانه وتعالى امر رسوله بالاخلاص وهو امام المتقين - 00:12:31

قال سبحانه له بل الله فاعبد وامر الله عز وجل رسوله ان يبين للناس ان عباداته قائمة على الاخلاص. فقال قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. ليظهر ذلك لعباده - 00:12:52

ان عمله ليس رباء ولا سمعة وانما هو اخلاص لله عز وجل ليرضى الله سبحانه وتعالى عن عباده والسبعة الذين يظلمهم الله عز وجل في ظله جميع هؤلاء السبعة - 00:13:14

مدارهم على الاخلاص لذلك امام عادل لانه مخلص في عدله. وشاب نشا في عبادة الله اخلاص في نشأته لله عز وجل. وكذلك رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته امرأة ورجل تحاباني في الله - 00:13:32

والمتصدق فهؤلاء جميعا مدارهم على اخلاص النية لله عز وجل وحده. وبهذا جاء الدين وبهذا امر الله جميعا في قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - 00:13:51

قال ابن الجوزي رحمه الله والاخلاص عزيز عند الناس. لأن الناس يحبون اظهار عباداتهم ولن قلة الاخلاص المدخل العظيم لمدخل الشيطان على عباد الله الصالحين هو بافساد الاخلاص. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:16

اخوف ما اخافه على امتي الرياء فسئل عنده فاخوه ما اخاف من امتي الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - 00:14:40

قال في تيسير عزيزي الحميد والرياء اخوف في هذه الامة على الصالحين من الدجال لأن غير الصالحين لا يسعون للرياء. اما يسعون الى الشهرة واما يسعون الى التجارة والى غير ذلك - 00:14:55

اما فساد القلب فقط هو الصالحين مقدمة اولئك الصالحين العلماء يحرض الشكر طالب العلم على ان نيته في طلب العلم اولا رفع الجهل عنه الامر الثاني رضا الله عز وجل عنه باداء هذه العبادة. والامر الثالث - 00:15:14

يسير على خطى الانبياء في تبليغ دعوة الله سبحانه وتعالى لعلم الناس ولصلاح قلوبهم ونتهدي فيما اراد الله عز وجل لعبادهما الهدى والصلاح والفالح والامر الثاني يجب على طالب العلم - 00:15:39

ان يتخير من العلوم انفعها. وما هو ابقى له فيها وافضل العلوم وانفعها هو علم العقيدة والله عز وجل خلق عباده ليعبدوه ولا يمكن ان تكون عبادة الا بمعرفة الله عز وجل. لذلك قال ابن القيم رحمة الله وافضل العلوم معرفة الله سبحانه - 00:16:06

بمعرفته باسمائه وصفاته وافعاله انت كتب السنة لبيان ذلك الفن وهو المعتقد سليم وكذلك ما تفرع عنها من علوم الفقه والتفسير والفرائض وغير ذلك من العلوم الالله المعينة على ذلك كالنحو وغيرها - 00:16:31

فيبذل الطالب وسعه في طلب العلم كما بذل العلماء الاوائل وسعهم في تحصيل هذا العلم وتبليله قال ابو حازم رحمة الله سرت على قدمي في طلب العلم الف فرصة ثم توقفت عن العد في ذلك. قال سرت من البحرين - 00:17:04

يعني الاحسأ حاليا الى مصر وانا على قدمي ثم عدت من مصر الى الرملة في فلسطين ام الرملة سرت الى دمشق ومن دمشق وصلت الى العراق ثم عدت مرة اخرى على قدمي لطلب العلم - 00:17:27

والامام البخاري رحمة الله قال طلبت العلم على ادم بن ابي اياس فتوقفت النفقة على اهله توقف ان يرسلوا اليه لمانع قال حتى سرت في البراري اكل الحشيش لطلب العلم وقال الامام احمد رحمة الله - 00:17:48

رهنت نعلي عند الخباز لأكل وقال تلاميذ الامام البخاري افتقدها في البصرة ليملأ علينا الحديث قال فطرقنا عليه الباب فما وجدنا عنده ثوبا. فجمعنا له مالا فاشترينا له به ثوبا فخرج علينا - 00:18:11

وقال ابو حاتم رحمة الله كنت في الرأي اطلب العلم فنفدت النفقة تبعت ثيابي شيئا فشيئا لأكل منها فلم يبقى من ثيابي سوى ردائي توقفت وعدت الى بلدي وكان الامام احمد رحمة الله - 00:18:31

قال اجرت نفسي بدينار لأكل وكان التلميذ اذا اجتمعوا اكتب لهم فيعطيوني دينارا لأكل به قال فتوقف التلميذ فمكثت في بيتي جائعا وبهذه الغربة العظيمة والمشقة شديدة بقيت اثار السلف ناصعة قوية مثمرة كانها اليوم كتبوها، بل يتمتع طلاب العلم في اخراجها - 00:18:54

وفي تسهيلها للناس ويبقى العلم واثره مع الاخلاص لله عز وجل بي الغربة اذا اخلصت بها النية. ولهذا موسى عليه السلام حصل من الفضائل ما حصل بسبب غربته فان الطالب اذا تغرب - 00:19:29

او السائر الى الله عز وجل اذا تغرب نالته الفضائل من الله عز وجل. فموسى عليه السلام خرج من مصر خائفا يتربقب وصل الى مدين قال ربي اني لما انزلت من خير فقير. يعني يا رب لا غنى لي عن فضلك. اريد كل ما تعطيني شيئا اريدك اكثرا. لأن فضل الله عز وجل - 00:19:55

واسع فتزوج في تلك الديار خرج منها وكلمه الله عز وجل. قال ابن الجوزي رحمة الله ولو لم يأتك من السفر الا ان الله كلم موسى لكتفي به فضلا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم انتشرت دعوته لما هاجر من بلده - 00:20:19

وتغرب في المدينة النبوية. فلما فلما تغرب في هذه الديار شوكة الاسلام وانتشر فيها ولو بقي في مكة لوشكوا على قتلها حتى هرب عنهم الى الغار مختفيا بنفسه وبصاحبه صلى الله عليه وسلم رضي الله عن ابي بكر - 00:20:43

وطالب العلم اهله يرجون منه شيئا عظيما لأنهم جعلوه في فترة طلب العلم في عداد الاموات ولا ينتفعون منه في بلدتهم ولا يقضى

حاجاتهم في دارهم ولا يصل رحما عندهم في بلدتهم - [00:21:10](#)

ولا يداوي مريضهم كل ذلك بعد السفر فهم جعلوه فترة محدودة في عداد الاموات صابرين راجين ان يعود لهم بثمرة عظيمة. الا وهي ثمرة العلم واذا تغرب طالب العلم يجب ان تكون جميع لحظاته في العلم - [00:21:34](#)

وفي تحصيل العلم وفي ثني الركب عند العلماء وان يحفظ لسانه من الواقعية في الناس فاذا عاد الى بلده يكون داعيا وخطيبا واما ما وعاقدا لانكحتهم وقضيا في امورهم واحوالهم وقدوة صالحة يقتدون به. لانه نقل لهم تراث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#) وسنته وما سر عليه سلف هذه الامة واذا كان ذلك متغرب وهلهم ينتظرون عوده اليهم فيجب عليه ان يحفظ دينه فلا يخسر دنيا لم يمكنها عند اهله. ولم يحصل دينا في غربته - [00:22:26](#)

وذلك السعي الجاد في تحصيل العلم وتحصيله يكون بالقرب من العلماء فما قرب احدا من العلماء وندر بل من قرب منهم انتفع بهم وهم في حال رخائق ينفعوك وفي حال شدتك بفضل الله يرعنون كربلا - [00:22:49](#)

ولا تجد احدا لازم ابدا من اهل العلم الا وظهرت سيم الصلاح والاخلاص والاستقامة على فعله وعلى اقواله وعلى حركاته وتوقير اهل العلم من توقير الشريعة. فلم تأتنا الشريعة الا من اهل العلم. لذلك قال انس رضي الله عنه لما ذهب - [00:23:14](#) لما اذى في اخر زمانه قال لو كنت عند الروم لقبلوا قدمي. وقالوا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا العالم نقبل رأسه ونوقره ونحبه ونجله ونعلم انه من ورثة الانبياء - [00:23:38](#)

بنص النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء ومن احترامهم وتوقيرهم الانتفاع بفوائدهم. والغرض عن زلاته ان بدر منهم شيء او هفواتهم ان حصلت منهم سقطة. فالبشر طبيعته الخطأ - [00:23:58](#)

وليحذر المسلم لا سيما طالب العلم من الواقعية في اعراض العلماء قال النووي رحمة الله ناقلا عن ابن عساكر قال لحوم العلماء مسمومة لم يقع فيها احد الا ابتلاه عز وجل بسوء الخاتمة - [00:24:21](#)

وفي سنن الترمذى قال وان اربى الربا الاستطالة على عرض المسلم والعالم قريب من الله عز وجل وتوعد الله عز وجل في الحديث القدسى بان من اذاه كان حرب كان الله عز وجل حربا عليه. من عادى لي ولها - [00:24:41](#)

قد اذنته بالحرب وذكر الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله ان كثرة الطعن للعلماء يخشى على صاحبه من الردة ان الطعن فيهم طعن في دينهم وما اتوا به وليحذر طالب العلم - [00:25:02](#)

من النزاع والفرقة والشتات. لان الله عز وجل حذرنا من ذلك. قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فردون وذكر شيخ الاسلام رحمة الله في منهاج السنة قال - [00:25:27](#)

واتسعت الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب اتساعا لم يتسع مثله الى اليوم وفي عهد علي بن ابي طالب لم يفتح المسلمون مصر واحدا بسبب ما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم جميعا من النزاع - [00:25:47](#)

والله عز وجل حذرنا من النزاع والفرقة والواقع في بعضنا بعضا. فقال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا الفرقة والنزاع وما يريده اعداء هذا الدين ليوقفوا الدعوة الى الله عز وجل ولويوقف ولويوقفوا - [00:26:08](#)

النفع الى ابناء المسلمين ولان لا ينتشر في زعمهم الدين واقوى مدخل لهم هو الطعن في العلماء. وفرقة ابناء المسلمين فيما بينهم قال شيخ الاسلام رحمة الله ولو هجر كل احد - [00:26:33](#)

صاحبه قال لم يبقى له اخ هو منهج السلف رحمة الله في ذلك حفظ اللسان ولا يتطاولون الاعراض الناس واذا كان المرء عنده قوة في الكلام وفي الحديث فليجعلها في ذكر الله عز وجل وفي الاستغفار - [00:26:54](#)

قال القاضي عياض رحمة الله الكلام في الناس داء هو كلام الله عز وجل دواء ويجب على طالب العلم ان يكون قدوة صالحة في عمله وفي قوله وفي عباداته والله عز وجل جعل القدوة - [00:27:16](#)

من اركان تبليغ هذا الدين للآخرين. قال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وطالب العلم في بلده وفي خارج بلده - [00:27:40](#)

ينظرون اليه نظر اقتداء والسوق منه ليست كفيرة والزلة منه ليست كزلة الجاهل ولهذا يجب عليه ان يكون قدوة في التبعد لله عز وجل وفي معاملته للخلق وفي علو خلقه - [00:27:56](#)

وفي انفاقه وبذله وفي جاهه للناس كما مضت بذلك سنة المرسلين. ومن ذلك في تعبده قال ابن القيم رحمة الله كان شيخ الاسلام اذا صلى الفجر يجلس في مصلاه يذكر الله حتى ينتصف النهار - [00:28:18](#)

قال فالتفت الي يوما وقال هذه غدوتي ان لم اتقدها انها رأت قواي قال بعض اهل العلم وهذا سبب قوة شيخ الاسلام رحمة الله. ولهذا قال ابن القيم وكان شيخ الاسلام رحمة الله يكتب في يوم ما نكتبه في جمعة يعني في اسبوع - [00:28:42](#)

الذى يكتبه ابن القيم في اسبوع شيخ الاسلام يكتبوه في يوم واحد بسبب تعلقه بالله عز وجل وقوتهم وقال ابن كثير رحمة الله وكان ابن القيم يطيل الصلاة طويلا فكان اذا اتى الدرس وطلابه مجتمعون ودخل ليصلی ركعتين يتفرق طلابه - [00:29:04](#)

فيما يعلمون من طول صلاته وبهذه العبادة العظيمة الكثيرة بقيت علومهم المخلص المتعبد لله عز وجل الحياة في الدنيا كالصورة فحسب اذا مات يظهر ويحيى علمه واثره وذكره ولهذا الامام البخاري رحمة الله - [00:29:30](#)

انه موجود الان بين يدينا والامام احمد والشافعي وابو حنيفة والامام مالك رحمة الله جميعا بسبب اخلاص الله وفي ترجمة ابي حنيفة رحمة الله كان يصلی في اليوم الواحد الف ركعة - [00:29:58](#)

والامام البخاري رحمة الله لا يضع حديثا كما قال في كتابه الا صلبت ركعتين وقال جعلته حجة بيني وبين الله عز وجل والعلم اذا لم يكن فيه تعبد لا يبقى لا لصاحب ولا لغيره - [00:30:14](#)

ولهذا اول الاوامر للنبي صلى الله عليه وسلم في مطلع دعوته التعبد يا ايها المظلوم قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه قليل او زد عليه يعني صلي نصف الليل او اكثر او اقل - [00:30:30](#)

لتبقى دعوتك ولتعلق بالله عز وجل ومرى عليه السلام قال الله عز وجل لها يا مریم افتقي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين فبقي ذكرها في كتاب الله عز وجل ذكرها هي واهلها - [00:30:49](#)

وولدها ويتلى ذلك الى يوم القيمة. بل انتسبت ملة من بل انتسبت ملة من الملل الى ابنها عليه السلام عيسى وهم النصارى كل ذلك بفضل الله اولا ثم الاخلاص ثم التعبد - [00:31:06](#)

ومن جمع علما ولم يجمع ولم يجمع معه تعبدا انما جمع ثقافة تزول بزواله وموته ورحيله عن هذه الدنيا والمسلم يقصد بهذه العبادة التي هي العلم ان يبقى مع الله عز وجل وكلما قرب العبد من الله عز وجل بتعبده في الدنيا فروة من الله تعالى يوم القيمة - [00:31:26](#)

وعلى طالب العلم ان يجمع مع علمه الوقوف مع الناس في الشدائيد والاختلاط بهم والقيام ب حاجاتهم لذلك قال ابو رجب رحمة الله والقيام بحقوق الله وحقوق عباده عزيز جدا لا يقوم به - [00:31:53](#)

الا الكمال من الا الكمال من الصديقين والصالحين وموسى عليه السلام وهو من اولى العزم يرفع صخره لتسقي امرأتان من الماء ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي واتى الى زوجته خديجة خائفا يرتجف فؤاده - [00:32:13](#)

قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا كما في صحيح البخاري انك لا تصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نواب الدهر من سيماء خدمة الناس قال ابن القيم رحمة الله عن شيخ الاسلام وكان شيخ الاسلام يسعى سعيا شديدا لقضاء حوائج المسلمين - [00:32:38](#)

والدين الاسلامي ليس فيه رهبة وانما هو عبادة ونحو الخلق قال ابن القيم رحمة الله والله عز وجل خلق الخلق ليعبدوا الحق ولينفعوا الخلق فتعبادة ومعاملة مع الناس ويجب على طالب العلم - [00:33:03](#)

ان يكون صادقا في حديثه واشق العبادات في هذا العصر هي عبادة الصدق اذا اردت ان تعلم هذه العبادة وخفوق كثير من الناس فيها انظر الى ملاحظة عبادك في اسبوع واحد. كم تقع في خلاف الصدق - [00:33:31](#)

دأب بعض الناس الى الكذب اما حيلة واما تورية وهو كذب قال عليه الصلاة والسلام عن ابراهيم لم يكذب ابراهيم سوى ثلات كذبات فسمى النبي صلى الله عليه وسلم التورية - [00:34:02](#)

كذباً ولهذا نأى بالشفاعة يوم القيمة قال أني قد كذبت ثلاث كذبات ومنهم من يستهين بذلك المعصية لا وهي معصية الكذب وطالب العلم يصبح به أن يكذب. فضلاً عن المستقيم - [00:34:21](#)

فضلاً عن خلاف الوعد ولهذا من صفات ادريس عليه السلام الله عنه انه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً علياً وقال عن اسماعيل انه كان صادق الوعد ومن صدق الوعد هو الصدق - [00:34:42](#)

قال شيخ الاسلام قال ابن القيم رحمة الله والايام قام على الصدق والنفاق والكفر قام على الكذب وقال ابن حزم لم تتشتت الامم ولم تتفرق ولم تهلك الا بالكذب واذا سمع الناس من طالب علم كذبة - [00:35:03](#)

قال شيخ الاسلام رحمة الله ولم يعهد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذبة لا في الاسلام ولا في الجاهلية لا في حظر ولا سفر لا في خوف ولا في امن قال ولهذا - [00:35:30](#)

اجمعت الامة على تلقيبه بالصديق رضي الله عنه وارضاه ولا يمكن ان يصل الى درجة الصديقية رجل يكذب ول يكن حديث المرء صادقاً واضحاً ولو في اخطائه واذا اردت ان تعرف متى تكون صادقاً - [00:35:45](#)

فانظر الى الموقف الذي يهلكك فيه الصدق اصدق فيه لذلك النبي وسلم امر بالصدق وحث عليه وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي البر يعني اهدي الى كل خير وفضيلة وعلى خلافه الكذب - [00:36:06](#)

ومن الامور التي يجب على طالب العلم ان يتخلص بها الثناء على اهل الخير بخيرهم وعدم بخس الناس اشياعهم او عدم القدح فيهم. قال الله سبحانه واصفاً قاعديوا وقام سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا - [00:36:27](#)

قومين الله يشهدها بالقسط ولا يجرمنكم شئان يعني بوضم قوم على الا تعذلوا اعدلوا اقرب للتقوى العادل في قوله ولو مع الاخرين لا يبخسهم شيئاً ولا يرفعهم فوق قدرهم هذا من القسط والعدل الذي يسير عليه - [00:36:51](#)

طالب العلم ويجب على طالب العلم اذا حصل علماً ان بيته اولاً في بيته وبهذا جاءت سنة النبي عليه الصلاة والسلام امره الله عز وجل في قوله وانذر عشيرتك الاقربين. وفي اول مطلع دعوته قال - [00:37:12](#)

يا معاشر قريش وقال يا صافية بنت عبد المطلب ينادي وقال يا فاطمة بنت محمد سليمة لما شئت الى اغنى عنك من الله شيئاً فيصلح بيته ثم اقاربه ثم بعد ذلك عموم الناس - [00:37:34](#)

وكتير من الدعاء يهمل اهله في طلب العلم ومنفعة طلب العلم ومنفعة العلم في الدار تظهر على الاولاد في صغرهم وفي كبرهم. فمثلاً لو قرأ المرء مع اهل بيته ثلاثة الاصول - [00:37:51](#)

او رياض الصالحين او كتب التفسير او سيرة من سير الصحابة كسيرة ابي بكر وعمر ولهذا قال ابن الجوزي رحمة الله كان اباًونا يعلمون سيرة ابي بكر وعمر في البيوت - [00:38:12](#)

انجى واعلى من ذلك ويجب على طالب العلم ان يكون نزيهاً في ماله متحرياً لكسب الحلال فيه متعلق بالله فاذا كان في ما له شيء من الشبهات فضلاً عن الحرام - [00:38:33](#)

قطعت الصلة بينه وبين الله في الدعاء لذلك المال الحرام يمنع الدعاء قال بعض السلف واني اعلم حل مكسب الرجل في اولاده. يعني في صلاحهم او انحرافهم او امراضهم ونحو ذلك - [00:38:53](#)

الله عز وجل امر الرسل يا والي دعوتهم في الاكل من الطيبات والرسل كلوا من الطيبات لان الحرام يلوث البدن واذا لوث البدن افسد اللسان في منطق واذا افسد اللسان في المنطق كان قبله ظلمة القلب - [00:39:12](#)

وبهذا يفسد طالب العلم وتفسد دعوته ولا يكون لها القبول. ومر النبي عليه الصلاة والسلام في طريق فوجد فيها تمرة وقال لو كنت اعلم انها ف قال الاخشى ان تكون من لوا اخشى ان تكون من الصدقة لاكلت - [00:39:31](#)

وهي تمرة وان كان التمرة لكتها تسرى في العروق وفي البدن وتظلم القلب واذا كانت المكس اذا كان المكس من حله بارك الله عز وجل فيه واذا حدث فيه مشتبهات او محركات نزعت البركة منه كما قال عليه الصلاة والسلام البياعان بالخيار - [00:39:49](#)

صدق وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محققت بركة بيعهما ومن امور التي يجب على طالب العلم ان يعملاها ان يكون قواماً

لليل ويقبح بطالب العلم الا يكون عابدا - 00:40:15

واخر الليل زمن نزول الرب عز وجل ما يليق بجلاله وعظمته وهو يدعو عبادة للدعاء ويدعو عبادة الى قول الى الاستغفار لقبول توبتهم وادعوا ويطلب من عباده ان يعبدوه ليقبل - 00:40:41

عبادتهم ومن فرط في اخر الليل فرط في ليله وفي نهاره قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة التطوع صلاة الليل والله عز وجل جعل الليل هو زمن التعبد الحقيقي - 00:41:00

فالليل افضل من النهار في التعبد. فالصلوات فيه نوافل افضل والدعوات فيه في اخر الليل مستجابة وفي ساعة في الليل من اوله الى اخره ساعة مستجابة. قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - 00:41:20
ان في الليل ساعة لا يوافقها كنساء تبدأ من مغرب لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه قال وذلك في كل ليلة ولا يكون - 00:41:35

الليل هو زمن الله واللعب لطالب العلم وضاع زمانه ووقته ويجب على طالب العلم ان يتخد الات العصر لتقويم نفسه واصلاح غيره ودعوه غيره. ولا يجعلها ملهاة قاتلة لزمانه مضيعة افعاله - 00:41:54

ملوئة لافكاره مفسدة المعتقدات ويجب على ان تكون هذه الالات من الشبكات الكترونية ونحوها ان تكون من اسباب قربه لله عز وجل واذا رأى شخص منها شيئا يبتعد عنها قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في مسند الامام احمد - 00:42:22
لما رأى ما عمر بن الخطاب قطعا من التوراة قال او متھوکون فيها يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني قال سبحانه او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - 00:42:45

يتلى عليهم وفي صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام الفتى من استشرف اليها اخذته قال شيخ الاسلام رحمة الله ومن عرض نفسه عن الفتى لم يخلص منها - 00:43:00

وقال ابن القيم رحمة الله نصحي شيخ الاسلام نصيحة استفدت منها طول عمري. قال اجعل قلبك كالمرأة يعني لا تصل اليها الشبهات. قال ولا تجعله كالسباحة. يعني كالاسفنجية تأخذ ما لصق بها - 00:43:20

ولا يقول طالب العلم انا احفظ نفسي لا يؤثر هذا الامر في انا رجل صالح لا يوسف عليه السلام استحب السجن على الفتنة النساء وللتزم نفسك ولا ترفعها والله عز وجل اقسم - 00:43:40

احد عشر قسما في سورة واحدة من افسد صلاح قلبه قال سبحانه وشمس ضاحها والقمر يتلاها النهار اذا جلو الليل اذا يشقى السماء بنهر ذمطحها ونفسه وما سواه فلا مفجورة حقها قال قد افلح من زكا وقد خاب - 00:44:01

والله اقسم باحد عشر قسما يبين من افسد نفسه فقد خاب ولا اعظم من الولوج في مواطن الفتى والشبهات والمحرمات وما ولما ترجم المأمون كتب اليونان الى هذه الامة وحصل في هذه الامة من التعطيل والاعتزال بسبب تلك الترجمة قال شيخ الاسلام رحمة الله في الفتاوى ولا اظن ان الله يغفر - 00:44:22

المأمون زلت بهما احدثه في هذه الامة من فساد في تأويل ايات الصفات او او تعطيلها او تحريفها النبي عليه الصلاة والسلام قال تعرض الفتى على القلوب عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:44:59

الفتى فالفتى ترى للشخص فتنته ان نجا تأتي الفتنة الاخرى النجا الثالثة. النجا الرابعة بل ان الانسان يفتتن بالقطرة الواحدة التي تنزل من السماء قطرة مطر الناس جميعا يشاهدونها. ويردون اثرها - 00:45:23

ومع ذلك بهذا المطر يكفر الناس ويقبح نافع اليمان قال عليه الصلاة والسلام اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنون بي كافرون بالكوكب ومقابل مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن بالكوكب كافر بي - 00:45:42

واذا كانت النعمة اليسييرة من القطرة النعمة اليسييرة في وزنها في حقيقتها يخرج الشخص بها الى الكفر فما ظنك بكثرة الفتى والتي تقع على الشخص ويتعرض اليها بل يعرض نفسه اليها. وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:46:05

قال لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه وال العاصم من الفتى بعد عنها واغلاق اي مجر يجري تجري منه اليك لذلك نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عمر بن الخطاب عن قراءته - 00:46:30

التوراة في زمن النبوة ونهاية كان للرجل الذي تفر منه الشياطين وفي زمن قلة الدين وضعف الآخرين في التمسك به وفي قلة التعبد يكون تأثيرها أشد واقوى و اذا كان الشخص - 00:46:50

يضعف في مواطن التي تكثر فيها الفتنة الله عز وجل بين في كتابه بان بان انباء عاشوا في عصر عظيم مدلهم في بداية دعوتهم اعظم من تلك الفتنة. ومع ذلك دعوا - 00:47:21

واصلاح الله عز وجل بهم من اصلاح يوسف عليه السلام تعرض للفتن ومع ذلك هرب منها وقال الله عنه انه من عبادنا المخلصين بسبب تعلقه بالله واستحب السجن و في صحيح البخاري - 00:47:46

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث و حول الكعبة ثلاث مئة و ستون صمت و ستون صنما و مع ذلك اليها وما ابقاها. بل دعا ثم دعا ثم دعا و صبر حتى اتى اليوم الذي عاد فيه من المدينة الى مكة و حطم الاصنام في غزوة الفتح - 00:48:10

وقد يكونون في زمن اعظم من الزمن الذي نحن فيه ومع ذلك لم يضعفوا بل دعوا ولهذا لا يكون ما تراه انحراف في بعض المجتمعات يائسا لك عن دعوتك وانما ادعوا والله عز وجل هو الذي يقويك - 00:48:36

ويسددك ولا تنظر في دعوتك الى استجابة المدعوين لك. هذا الامر ليس اليك وانما الى الله عز وجل لذلك قال سبحانه يهدي من يشاء. ويظل من يشاء. وقال النبي وسلم - 00:48:58

ان انت الا نذير فقط تفتح القلب تغلق القلب امره الى الله. ولهذا عجز النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل الايمان في قلب عمه ابي طالب الى اخر اللحظة من حياته. وهو يقول له يا عمي قل لا الله الا الله - 00:49:14

وجار النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح البخاري يهودي وغلام زاره النبي صلى الله عليه وسلم يعود في مرضه وقال له اسلم في نظر هذا اليهودي الى ابيه وقال اليهودي الاب اطع ابا القاسم. فاسلم ذلك الغلام ومات من حينه - 00:49:36

هذا اليهودي يسلم وعم النبي سلم ومن ومن وهاشم وقرشى ويحوطه وينصره ومع ذلك ما جعل الله عز وجل الهدایة له وعمه الآخر ابو لهب عم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:58

ومع ذلك ليل نهار يقرأون الناس في دمه وانه من اصحاب النار ويهدى الله عز وجل بلال الحبشي وسلمان الفارسي بل يهدي الله عز وجل عجائز من العجم وامر القلوب الى الله - 00:50:21

فلا تنظر الى من يستجيب لك الله يقول وما رميت اذا رميت ولكن الله رمى والنبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي يوم القيمة والنبي معه الرهط والرهيب والرجل والرجلان والنبي ليس معه احد - 00:50:39

نبي يدعو ويدعو ومع ذلك لم يستجب له احد. القصور في دعوته وانما لحكمة بالغة لا يكن عدم قدرتك على البيان والفصاحة مانعة من الدعوة فموسى عليه السلام كان لا يستطيع ان يفسح في الحروف - 00:50:55

لذلك كان فرعون يفخر به ويقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. ما يستطيع ان يتكلم ومع ذلك امته اكثر الامم بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:19

ولست مأمورا بالنظر الى كثرة المدعوين انما الواجب عليك كما قال الله عز وجل لك ولنبيك قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا و من اتبعني وسبحان الله و معنا المشركين ادعوا والله عز وجل هو الفتاح القلوب - 00:51:37

احسن الى الناس لتكسبهم اليك وباذن الله تفتح القلوب بذلك ولا تنظر الى كثرة الهالكين. لذلك قال القاضي اه ذاك قال القاضي عياض رحمة الله لا تغتر بالباطل لكثرة الهالكين ولا تستوحش من الحق لقلة السالكين - 00:51:58

والله عز وجل ذم الكثرة وقال ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يشكون و قالوا قليل من عبادي الشكور فلا تجعل قلة اتباعك او قلة المستقيمين في بلدك مانعا عن الدعوة - 00:52:25

او مضاعفا لك بل كن قويا والله عز وجل هو الذي يسددك قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله. فالله يحب الامة القوي لكن لتكن دعوتك بحكمة - 00:52:48

وبأناه وبلين وبعدم احداث مفاسد قد تحصل مما قد تنهى عنه وانما تكون دعوتك بفتح القلوب وبحسن الخلق وباذن الله عز وجل
00:53:05

ييسر لك ما ترموا اليهم ويجب على طالب العلم ان يكثر من الدعاء من دعاء ربه سبحانه وتعالى -
ان ينفع به وان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح قال شيخ الاسلام رحمة الله كنت قال وانا صغير كنت اذهب الى مساجد البلدة
المهجورة واقول يا معلم ابراهيم علمي ويا مفهم سليمان فهمني - 00:53:36

قال وقد تغلق علي المسألة استغفر الله الف مرة او اكثر او اقل قال وانا في السوق وانا في الطريق او في المدرسة حتى يفتحها الله
عز وجل علي والله سبحانه وتعالى - 00:53:57

امر عباده بي ان يدعوه بالزيادة من العلم. فقال سبحانه وقل ربى زدني علما. قال اهل العلم ولم يأمر الله عز وجل في كتابه بالزيادة
من شيء الا من العلم - 00:54:15

ان فيه الرفعة وهو ايسر واحصر واقصر طريق الى الجنة قال عليه الصلاة والسلام من سلك علما من سلك طريقا يلتمس فيه عمل
سهل الله له به طريق الجنة واسهل طريق الجنة هو طريق - 00:54:31

العلم فاكثر من ربك فاكثر من دعاء ربك العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلك من عباد العلماء الصالحين العباد المخلصين وباذن
الله مع التزود من طلب العلم وبنبذ الفرقة والنزاع - 00:54:52

باكرام اهل العلم وتعظيمهم وتبجيلهم وعدم الدخول بنيات الاخرين واسعه الظن بهم باذن الله يحصل لك خيرا كثيرا في دنياك وفي
اخراك نسأل الله عز وجل الجميع التوفيق والسداد والهداية - 00:55:18

وان يوفقنا واياكم لكل خير وان ينفع بنا وبكم الاسلام والمسلمين. وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اه شكر الله لفضيلة المحاضر هذه المحاضرة النافعة الماتعة التي حملت الكثير من النصائح والتوجيهات - 00:55:40

التي لا يستغني عنها طالب العلم واستكمالا لفائدة هذا اللقاء سيستعرض الشيخ جزاه الله خيرا عددا من الاسئلة ليجيب عليها
ونستأذن الشيخ في ان يكون الاخوات في قاعة دار الحديث - 00:56:38

بعض الاسئلة الصوتية ايضا ليستفيدوا باذن الله الان بين يدي الشيخ بعض الاسئلة يتفضل بالاجابة عنها يقول كيف تتعود النفس على
التحمل الاذى والصبر على الطاعة النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:56:57

ومن يتصربيصبر الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغبني يغنه الله اذا صبر الشخص فصبر الشخص وصابر على ما يريد الله عز
وجل يتحقق له ما يريد قال سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:57:23

وفي صحيح البخاري الخير يأتي بالخير اذا اراد الشخص طلب العلم يصبر عليه فترة يسيرة باذن الله يكون الصبر عنده اه من ايسر
الامور بل يكون طلب العلم ايسر عليه واحلى عليه من - 00:57:45

من من متعة الدنيا. قال ابن الجوزي رحمة الله وكتت اخذ خبزا من من الخبز اليابس ليس في بيتي سواه واذهب الى التهر فاغمسه
واكل وانا اقرأ واجد متعة الدنيا فيها - 00:58:08

فمن سلك فمن سلك العلم بنية صالحة صافية وجد المتعة العظيمة فيها. لذلك قال شيخ الاسلام ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في
صدرى وما يشرح الصدر قيام الليل صلاة الفجر مع الجمعة - 00:58:31

وذكر الله عز وجل الى طلوع الشمس من فعل هذه الامور الثلاثة باذن الله يكون في نهاره مسرورا وباذن الله سعيدا فالحا.
مفلحا يقول هل يصل احد في هذا الزمان مرتبة الى مرتبة - 00:58:51

هل يصل احد في هذا الزمان مرتبة الصديقين قال شيخ اسلام رحمة الله وقد يكون الشخص ولها بين الناس لا يعرفونه قال
النبي عليه الصلاة والسلام قرب اشعث اغبر - 00:59:13

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. استدل شيخ الاسلام بهذا الحديث قد يكون فيه ولد وصديق لكن لا يعرف وقد يظهر اثر
صدقته الناس واحسانه والله عز وجل فضله واسع - 00:59:36

قال ابن القيم واقل الناس مرتبة هي مرتبة الصديقية قال ولا ينالها الا المكثر من ذكر الله عز وجل ما هو المنهج العلمي البديل يقتصر

اولا من كان في المدينة الحجة قائمة عليه بلد طيب جامعة باذن الله مؤسسة على التقوى منها جها سليمة عظيمة نيرة. وضعها الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله العلم آفي الحرم - 01:00:23

زاخر بالعلماء وبطلبة العلم في فنون شتى ولا اظن في العالم يوجد مثل المدينة في كثرة العلماء في تعدد الفنون في بقعة يسيرة فتجد فيها المحدث والفقير ومن هو عالم في العقيدة - 01:00:45

والفرز والنحو والاصول وهكذا وكلها تجدها في المسجد النبوي برنامج مقترن طالب العلم لو رمى نفسه في المسجد النبوي كل يوم ما يخرج من بلده الا من كبار العلماء في حفظ مثلا بعد الفجر كتاب الله عز وجل ويراجعه - 01:01:11

ويحفظ في المتون ما تيسر ولا يعود الى بلده وهو خاويلا يحفظ شيئا حتى يمتع طلابه بما يعلمهم به وهذا من قصور في طالب العلم. يذهب يحفظ من المتون ما تيسر - 01:01:37

ويحفظ ويقرأ شرحها على احد من اهل العلم في الحرم او في غيره ويحفظ لسانه ليحفظ الله عز وجل له دينه وعقله وعلمه ولا يتكلم في احد قال الشيخ ابن عديان رحمة الله ومن تلاميذه - 01:01:58

الشيخ محمد ابراهيم قال مكثت مع الشيخ محمد ابراهيم اكثر من عشرين سنة فلم اسمعه يتكلم في احد وقال الامام البخاري ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة حرام وقال الشافعي رحمة الله لو كنت مفتاها - 01:02:22

احدا لاغتبت امي لان حق الناس بحسناتي العصر يذهب طالب العلم الى الحرم حلقة هنا وحلقة هنا وحلقة هنا والمغرب حلقة وبعد العشاء حلقة ويذاكري بين تلك الفترة لدروس الجامعة وباذن الله يحصل علما غزيرا خير من القابع في مسكنه لا يزور المسجد النبوي -

01:02:40

ولا اهل العلم والعلماء وطلاب العلم في الجامعة زمنهم يسير ومحصور وهم الفترة الذهبية التي يعيشونها من عمرهم في التحصيل فترة الشباب ولو فكر طالب العلم بعد خمس سنوات لن اجد العلماء هؤلاء في بلدي - 01:03:10

وهي نعمة ستزول عنك فبقدر ما يمكن تجمع من هذه النعم خذ حتى تب تلك النعم في بلدك وانت في مرقدك في قبرك ينشر علمك. ولنك صدقة جارية وانت ما تعلم - 01:03:38

وخير الناس من كان له عمر اخر وهو بعد وفاته وخير الناس من كثر اولاده في العلم من طلبه اما نفسك وحدك قد لا ترتفع درجات كثيرة كما في رفعة الاولاد الصالحين من طلبة العلم لك. لذلك قال وسلم اذا انقطع - 01:03:57

اذا مات ابن ادم انقطع منه الا من ثلاث علم نافع او صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له. العلم النافع هو يبقى باذن الله يقول هنا كفرق في من يحذر من البدعة واهلها وفي من يقدده في العلماء الربانيين العاملين بعلمهم - 01:04:22

احفظ لسانك ولا ولم يكلفك الله عز وجل بالواقعة في اعراض الناس اصلاح نفسك واصلاح الاخرين وادعو ربك بان الله يجعلك من الصديقين هذا خير لك من الواقعه في اعراض هذا وهذا - 01:04:42

ولم يكن نهج اهل العلم هو الواقعه في اعراض العلماء ابدا ابدا بل العلماء يبجل بعضهم بعضا قال ابن كثير عن ابن القيم في البداية والنهاية قال وكتت صاحبا لابن القيم - 01:05:06

وكان يحبني حبا شديدا. وهو قرین له وانظر الى الذهب كيف يمدح اقرانه في كتابه معجم الشيوخ المختصين. الشيوخ معجم الشيوخ المختص يمدح ابن القيم كثيرا يمدح ابن القيم كثيرا وهو قرین لهم - 01:05:25

ولو كان يقدر بعضهم بعضا لما بقيت بركة علمهم بسبب وقوعهم في اعراض الناس والعياذ بالله مثلا وقعوا فيها لكن حفظوا السننهم علمهم نيرا واضحا يقول ما علاج ضعف العبادة - 01:05:48

والايام لدى طالب العلم وكيف السبيل المحافظة بقوه ايمانهم ضعف العبادة من ضعف الصحابة الصالحة واساس قوة العبادة باذن الله هي الصحابة الصالحة والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر الله في كتابه بان له صاحبا - 01:06:05

وهو نبي والملائكة معه الله يقول اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا واحبر ابن النبي له صاحب واللي يفخر النبي بالصاحب وقال

في صحيح البخاري لو كتبت متخدنا من هذه الامة خلينا اخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبى - [01:06:35](#)
وعيسى عليه السلام قال من انصار الى الله؟ قال حواري نحن انصار الله عيسى عليه السلام يقول من يعيننا على دعوته ويكون معي
يقويني على الدعوة وهونبي محتاج لصحبة صالحة - [01:07:00](#)

وفي زمن الفتن الصحبة الصالحة الزم واوجب لا سيمما الصحبة الجادة طالب العلم وفي حفظ اللسان وفي توقير العلماء وتبجيهم
وحضور دروسهم ولا يظلم من قلب طالب العلم سوى الحسد - [01:07:16](#)

والحقد والواقعة في الناس لذلك ما سلك احد هذا الباب اعني الكلام في الناس الا ندم يقول ما اخطر امراض على طالب العلم في
زمننا هذا؟ اول سوء المنهج يعني مثلا يحفظ كتب - [01:07:39](#)

او يقرأ كتب ليست على عقيدة اهل سنن الجماعة مثلا ومن اختاره الامراض على طالب العلم ايضا الرياء كما قال عليه الصلة والسلام
اخوف ما خافوا على امتى الشرك الخفي فسؤال فقال الرياء - [01:07:58](#)

ومن اخطر الامراض على طالب بالعلم الا يبيث دعوته ولا يعلم الناس قال شيخ الاسلام رحمة الله وبعض الناس يظن ان الاستغفار لا
يكون الا عن ارتكاب مناهي وليس عن تقصير في واجب - [01:08:14](#)

فمن اعظم مرض قلب طالب العلم سكوته عن الدعوة وعدم بث لا سيمما اذا كان في بلد يحتاج اليه وتغرب عن اهله وبلده ليتعلم ثم
يعود صامتا ما ينفعه يقول ذكرت اهمية ثني الركب عند العلماء ويلاحظ على بعض طلاب العلم عدم حضورهم دروس العلماء بحجة
توفير الوقت - [01:08:33](#)

توفير الوقت هم العلماء والنفع مع العلماء والصلاح باذن الله مع العلماء لان طالب العلم غدا سيكون عالما كيف يتعامل مع الناس وهو
لم يصاحب عالما حتى يعرف كيف يتعامل هذا العالم - [01:09:06](#)

مع الناس طالب العلم سيكون غدا هو خطيبا مفوها كيف يعود الى بلده ويريد ان يكون خطيبا وهو ما صاحب العلما. كيف يحضر
الخطبة مثلا طالب العلم هو هو الذي يشفع - [01:09:27](#)

عند الناس اذا عاد الى بلده لانه هو العالم عندهم كيف يعلم طريقة الشفاعة والتحري عن الناس وهو لم يصاحب احدا من اهل العلم
حتى يتعلم الطريقة يعني المقصود من صحبة من صحبة العلماء - [01:09:48](#)

الاندفاع بعلمهم الانتفاع بصفتهم والانتفاع بمعاملاتهم مع الناس والانتفاع بهديهم وعبادتهم ومن قرب من اهل العلم ظهر ذلك على
افعاله واقواله واعماله فلا تجد احدا يتكلم في الناس والعلماء وهو قد كان زمانا طويلا ركبته - [01:10:07](#)

ركبة ثني ركبتيه عند اهل العلم. لا يمكن ومن سبر احوال الناس ومن يقع في اعراض العلماء تجده لم يثنى ركبتيه عند العلماء سنين
اما من مكث عند اهل العلم سنين - [01:10:43](#)

يقرأ ويحفظ المتون عن الله يحفظه سبحانه وتعالى يقول ما الطريقة لضبط الكتب والمتون العلمية اولا المتون علما في الحفظ معلوم
موجودة حلقات في المسجد النبوي وفي الجامعة الاسلامية في الجامع في جامع الشيخ ابن باز رحمة الله - [01:11:04](#)
فهذه يسرت وسهلت واقامت الحجة على طالب العلم. وصلوا الى دارك في الجامعة احفظ ومن عاد الى بلده والنعم امامه متراكمة
ومتلاطحة من كثرته ونبذها يعاقبه الله عز وجل الله يقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد -
[01:11:31](#)

الله يقول في الاليات الاخرى المتر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قمم دار البوار جهنم يصلون وينس القرار فنعم انتك حتى
السكن عندك وتأتي المتون اليك وتقول من يحفظني - [01:11:58](#)

ان تتركها وتذهب الى ملهيات مثلا او النوم او الحديث او عدم الانتفاع تعود الى بلدك وانت صفر اليدين نادما على ما قدمت وحزينا
على ما مضى من وقت لكن لا يمكن تدارك هذا الحزن - [01:12:16](#)

فلذلك الحلقات الزمها واحفظ ما فيها وهذه الحلقات تعطيك مبالغ جوائز وتعطيك شهادات يقولون فقط احفظ واما الكتب العلمية
وطريقة اهل العلم اذا انتك فائدة تسجلها في باطن غلاف الكتاب - [01:12:38](#)

مثلاً صفحة كذا ذكر كذا. صفحة كذا ذكر كذا. باختصار حتى لو كبر الشخص ومضى علم ممكّن يطبع هذه الفوائد التي جمعها من كتب اهل العلم يقول كل اذا عزّمت على قيام الليل يأتيني الكسل والخمول نصيحتكم لي - [01:13:02](#)

قال بعض اهله قال بعض السلف من التابعين من نام عن معصية لم يقم الى طاعة نام مبكراً وقارئاً ورده الليل مثل اية الكرسي وما ورد في السنة وعازماً على القيام باذن الله يقوم - [01:13:42](#)

وإذا كان يعرف من نفسه كثقل نومه فليوتر قبل ان ينام. لذلك من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة كما في صحيح البخاري ومسلم قال اوصيك بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وان اوتر - [01:14:06](#)

قبل ان ينام واصلي الضحى ووصى النبي ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. لن يخشى ان لا يستيقظ اخر الليلة المهم قيام الليل لا يفارقك. اجعله يجعله من اولى - [01:14:23](#)

السنن عندك بل عند الاحناف الوتر واجب يجب ان تصلي الوتر ومن لم يصلی يقدح فيها. وقال الامام احمد من لم يصلی الوتر ترد شهادته ومع ذلك الاهمية الوتر وسلم يقول ان الله وتر يحب الوتر - [01:14:43](#)

استغفر الله واتوب يقول هل زمن الملازمة انتهى ؟ ما دام الدين باقي الملازمة يعني ملازمة العلماء العلماء الحمد لله في هذا البلد الراخر من العلماء ومن طلبة العلم ومن اهل العلم ومن الصالحين والمتصدقين والعباد - [01:15:09](#)

تلذذهم وانتفع بهم ولا تجعل الشيطان عليك سبلاً واما يحزن المتغرب في بلده انه يمكث في سنته واضعاً يده على خده ماذا يصنع وسبب الحزن الفراغ ولو ذهب الى المسجد النبوى لم يجد زمانا - [01:15:35](#)

حتى ولو يكثر من النوم فيه ممتنع الزمن العصر يحفظ المغرب يحفظ العشاء درس وهكذا تعود الى بلدك وانت عالم. رافع الرأس ينتفع بك بلدك وان تنتفع نفسك في قبرك - [01:16:07](#)

يقول نصيحتكم لمن يجد ضعف الاخلاص في العلم والقول والعمل هو الدعاء شيخ الاسلام يقول كان اكثراً دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم اجعل عملي كله صالحًا واجعله لوجهك خالصاً ولا تجعل لاحد فيه شيئاً - [01:16:25](#)

الانسان يدعو ربه يقول يا رب اللهم اسألك الاخلاص اللهم اني اسألك الاخلاص اذا علم الله صدقك والله ما يخيب من رجاه ولا من دعاه يقول ما هي الطريقة التي يتبعها طالب العلم في حفظ النصوص ؟ مثل ما اخبرناكم مقيداً - [01:16:55](#)

في الكتاب الفوائد التي يجدها وهكذا انا بعطيكم من كل فن تقريباً كتاب يستفيد منه طالب العلم في القراءة التفسير ابن كثير العقيدة لو قرأ الشخص وحفظ وفهم كتاب التوحيد للشيخ احمد الوهاب رحمه الله - [01:17:26](#)

والعقيد الواسطي للشيخ الاسلام باذن الله يلقي ربه والله عز وجل راض عنه توحيد عبد الوهاب رحمه الله في توحيد الالوهية العقيدة الوسطية في الاسماء والصفات وبذلك تكتمل عقيدتك عبادتك مع الله وفي معرفتك بالله بهذين الكتابين - [01:17:56](#)

وانا ارى اتوب حفظ ذلك الكتابين ليكون راسخاً في العقيدة قوياً ثابتة فيها غير متزعزع ولا شاك فيما يقوله او يعتقده عند الله عز وجل هذا في العقيدة في الحديث - [01:18:23](#)

بلغ المرام قال ابن حجر رحمه الله في المقدمة مقدمة وقد حررته تحريراً بالغاً ليصير من يحفظه بين اقرانه نابقاً. قال ولا يستغنى عنه طالب مبتدئ ويحتاج اليه طالب المبتدئ ولا يستغنى عنه الراغب المبتهي - [01:18:47](#)

وبلغ المرام جمع اكثراً من الف وثلاث مئة حديث فيه الرابع الفرائض لحفظها الشخص وشرحت له يكون باذن الله من كبار الفرطين وفي اصول الفقه الورقات الامام الجويني في النحو الاجورية ثم الفيس بن مالك - [01:19:09](#)

وفي التجويد تحفة الأطفال وفي اصول الفقه منظومة البيقوني وفي الاداب عنوان الحكم منظومة وفي الفقه كل شخص في بلده ما هو المذهب المنتشر فيه يحفظ فيه ذلك المتن فمثلاً - [01:19:49](#)

عند الاحناف بداية المبتدئ وبعدهم يحفظ تحفة الملوك مختصرة وفي المذهب المالكي مختصر خليل تشملها واوسعها المتون وفي المذهب الشافعى في متن ابى شجاع مختصر وفي اوسع منه المذهب فمذهب الحنبلي - [01:20:24](#)

يكفي فيه زاد المستقنع هذا الحفظ وذكرنا في البداية هذى الحفظ في دون الاول الكتب نعود الكتب تفسير ابن كثير يقرأ كتب

ابن رجب رحمة الله ويقرأ كتب الذهب - 01:20:54

كان يرقق القلب و يجعلك تعيش في غير مجتمعك. تعيش مع الصالحين حتى لا تفتر العبادة ولا ولا الطاعة وتقرأ كتب ابن القيم لا سيما طريق المجرتين وفي اللي هو الجواب الكافي والوايل الصيب - 01:21:30

وغيرها وكتب شيخ الاسلام لا سيما المجلد العاشر والحادي عشر واحد في السلوك وواحد في التصوف يعني في العبادة لو شخص في القراءة اقتصر كتب السنة على كتب شيخ الاسلام وابن القيم وابن رجب والذهبي وابن كثير باذن الله يصبح من اعلام المسلمين -

01:21:58

انها مخطئة لانها جامعة مانعة بعيدة عن الحشو وسايره على الكتاب والسنة يقول هل افضل طالب العلم ان يعجل الزواج او يؤخره لان نتردد كثيرا في هذه القضية اعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم يا معشر الشباب - 01:22:25 من استطاع منكم البقاء فليتزوج الموت قد يتخطفك وانت لا ذرية عندك. فانقطع نسلك مع قطاع النسل اه ينقطع عنك بابا من ابواب الخير وهو الصدقة الجارية بعد الوفاة وهو الولد الصالح - 01:22:48

وقد يخرج في الجيل العاشر من اولادك من ينفع الله عز وجل به ببادر طالب العلم للزواج والله عز وجل هو الذي يعينه كما في السنن ثلاثة حق من الله عونهم - 01:23:11

ومنهم قال الناكح الذي يريد العفاف وليرجع الشاب خاصة طالب العلم من اطلاق بصري في المحرمات فهي سهم عظيم من سهام ابليس للقلب ومن تزوج يعاقبه الله عز وجل بعدم استغناه واستعفافه - 01:23:27

زوجته من هو افضل منها ومن غض بصره قال في اضواء البيان ومن غض بصره كافأه الله عز وجل بمحنة الجماع مع زوجته غض البصر عن محرم فيرى ان اجمل امرأة هي زوجته - 01:23:58

ومن اطلق بصره في المحرمات يظلم قلبه وما يستفيد شيء يحرق قلبه فقط يعيي في طالب العلم من ينظر الى المحرمات الواجب عليه ان يمنع غيره من التطلع المحرمات وفي صحيح البخاري ومسلم النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمن يتطلع الى بيوت الناس بان تقع عينه - 01:24:23

باب مفتوح ويأتي الشخص يطل ينظر فيها ولو فقا صاحب الدار عينه هدر لا قصص فيها فما ظنك شخص ينظر الى امرأة قد تكون من غير لباس ويستهويه الشيطان لديك الفعل - 01:24:55

والمعصية تدعوا اختها والضحية هو الناظر اليها شيخ الاسلام رحمة الله فتاوى في تفسير سورة النور قال وقد حدثني بعض الشيوخ الثقات ان طائرا لما فقس من بيضته فاذا هو من غير ذلك الطائر فاجتمعت الطيور وقتلتها - 01:25:15

البخاري القرد الذي قتلواه حتى الطيور تنبذ الامر هذا المحرم وقال شيخ الاسلام ولا اعلم احد يزني ولا يتوب ويقع الزنا في بيته بالله وهذا ظمنت الجنة لمن يحفظ فرجه ولسانه - 01:25:48

كما قال من يضمن لما بين الاحيin وبين فخذيه اضمن له الجنة فلا يتطلع الانسان الى هذه الامور. لذلك يندر ان ترى كفيف البصر يزني لماذا لان بوابة المحرم عنده مغلقة وهو البصر - 01:26:17

احفظ بصرك واجعله نورا تقتدي به وتسير به الى الاخرة عند الله عز وجل يقول ان النساء شقائق الرجال ما هي مواصفات المرأة الداعية وماذا ينبغي على عليها كي تكون مؤثرة في محلها - 01:26:38

وللنساء شقائق الرجال شرعا غير صحيحة وكونها مساوية للرجال شرعا غير صحيحة وانما نقول الله عز وجل عدل بين الرجال والنساء والعادل يلزم اعطاء كل حق حقه الله عز وجل يفضل الرجل على المرأة كما قال سبحانه وليس الذكر كالانثى وقال -

01:27:16

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ومواصفات المرأة الداعية هي مواصفات الرجل الداعية الدين واحد والنبي واحد والقرآن واحد والنهج واحد والرب واحد والجنة واحدة والنار واحدة - 01:27:43

ليس عند النساء الشرع يختص بهن وليس عند الرجال الشرع يختص بهم بل الجميع شرع واحد. والله يقول يا ايها الناس ادخلوا في

السلام كافة يعني ادخلوا في الاسلام كلكم - 01:28:09

ذكركم وانتاكم صغيركم عريكم وعمكم للجميع الدين ليس خاصا الرجال ولهذا الله عز وجل قال ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصالحين والصالحات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمصدقات والصابرين
والصابرات والحافظين فروجهم والحافظات - 01:28:27

الجنة قالتان جريل فيبشر امرني كما صحيح البخاري فامرنى ان - 01:28:48

اقرئ على خديجة السلام البخاري قال باب السلام الرجال على النساء اليوبابي ليبيين ان جبريل رجل ليس بانثى قال وبشرها ببيت في الحنة لا نصب فيه ولا سخط الحنة كذلك للنساء - 01:29:12

والنار للنساء والمهم في جانب النساء كما هو للرجال اه عدم التنازل عن احكام الشرع فمثلا لا تفعل امرا محظيا من اجل ان تسمع دعوتها اه ان تسمع دعوتها وكذلك الرجل لا يفعل امرا محظيا لك، تسمع دعوته - 01:29:36

لا يقول اخذ من لحيتي او قسم من لحيتي حتى اكون محبوب عند الناس اقول لا هذى معصية لا تفعلها ولتكن الدعوة سائرة والذي يحب ان تفعله المرأة ان تتسأى ، عما يشاكى ، علها لان فهم الرجال اقوى من فهم النساء . لذلك كا ان : ف ، الراجا ، الرسا - 01:30:03

وفي النساء الصديقات الصالحات كم مريم كما ذكر الله في كتابه وامه الصديقة كان يأكل عن الطعام تسأل عما يشكل عليها كثيراً هـ
الماحب على المرأة وتسأـ مـ: ثـنـةـ فــ دـيـنـهـ 01:30:25

وعقله وامانته وعلمه وخشيته من الله عز وجل حتى يكون باذن الله تصلح نفسها وتصلح غيرها الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعله واصحابه اجمعين . فـ ختام هذا اللقاء المأتمه نسأـ الله عز وجلـ اـنـ يـحـمـلـنـاـ فـضـلـةـ 01:30:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:43